

انتباكات في دمشق ودرعا وادلب «النظامي» يندرس سكان «القصر» بوجوب مغادرتها ويحذر قري «وادي بردى» من «الابادة الجماعية»!



شعارات كتبت على جدران المؤسسات تؤكد الاستمرار في الثورة حتى الشهادة (أ.ف.ب)

في المنطقة الغربية الشمالية من منطقة حوران، وقرب الجولان المحتل، هاجمت أربع كتائب للمعارضة سرايا تابعة للواء 61 قرب قرية الرفيد، وسيطروا على كميات كبيرة من الذخيرة. وهذا اللواء من أكبر وأهم ألوية الجيش النظامي. وفي حلب، استمرت الاشتباكات في منطقة «الشيخ سعيد» بين مقاتلي المعارضة السورية وقوات النظام، وقد حشد جيش النظام ما يقرب من عشرين دبابة في دوار البريمون بحلب لمساعدة قواته القادمة من ريف حلب الجنوبي. ويحاول جيش النظام منذ عدة أيام اقتحام حي الشيخ سعيد والمناطق المحيطة به لفتح حصار قوات المعارضة عن وحداته العسكرية. وشهدت ادلب انفجارات عنيفة هزّت مستودعات الذخيرة في معسكر القرميد التابع لقوات النظام نتيجة استهدافها بصواريخ «أرض أرض» قصيرة المدى من كتائب الثوار.

منصور وقرب مقهى الزيزفون في بلدة حجرية، حيث سقط العديد من القتلى والمصابين، حيث شوهدت السنة الدخان عن بعد كما سمعت اصوات تبادل الطلقات النارية بشكل كثيف. وقال السكان إن بلدة ببيلا الواقعة في طريق مطار دمشق الدولي شهدت أيضا مواجهات ضارية سقط خلالها العديد من القتلى والمصابين وسمعت اصوات تفجيرات داخل البلدة. من جهتها، تحدثت شبكة شام عن حركة نزوح جماعي كبيرة من منطقة وادي بردى في ريف دمشق، بعد تهديد قوات النظام لأهالي قري (ديبر) وقانون وكثير الزيت وديبر مقرن) بالابادة الجماعية الجمة إذا لم يقيم الجيش الحر بإعادة الدبابات التي استولى عليها من حاجز الفخوخ والجنود الماسورين لديه. وفي قرية غزالة قرب درعا، قال الجيش السوري الحر إنه أجبر قوات النظام على التراجع من أطراف البلدة، وذلك بعد اشتباكات ضمن معركة يخوضها الجيش الحر

عواصم - وكالات: ألقت القوات النظامية السورية منشورات تدعو سكان مدينة القصر التي يسيطر عليها مقاتلو المعارضة في محافظة حمص (وسط) الى مغادرتها، محذرة من هجوم على المدينة التي تحاصرها في حال عدم استسلام المقاتلين، بحسب ما افاد مصدر عسكري سوري وكالة «فرانس برس» امس. وقال المصدر الذي رفض كشف هويته ان «منشورات ألقت فسوق القصر تدعو السكان الى مغادرة المدينة، وفيها خارطة لطريق آمن يمكنهم من خلاله إخلاءها. لان الهجوم على المدينة بات قريبا في حال لم يستسلم المسلحون».

وتتحقق القوات النظامية مدعومة من اللجان الشعبية المؤيدة لها وعناصر من حزب الله اللبناني حليف نظام الرئيس بشار الأسد، تقدما في مجمل ريف القصر وصولا الى المدينة التي يسيطر عليها المقاتلون المعارضون منذ أكثر من عام. واثار ناشطون بأن المدينة التي يعتقد ان عدد المقيمين الحاليين فيها يقارب 25 ألف نسمة، باتت محاصرة من ثلاث جهات.

وتعد منطقة القصر الحدودية مع لبنان، صلة وصل اساسية بين دمشق ومناطق الساحل السوري. وفي هذا الوقت، تواصلت الاشتباكات العنيفة امس بين وحدات من الجيش السوري والمعارضة المسلحة في عدد من مدن وبلدات ريف دمشق خاصة بلدات حجرية والذبابية والحسينية وبييلا بريف دمشق.

ونكر سكان محليون لمراسل وكالة انباء الشرق الاوسط في دمشق أن الاشتباكات كانت على أشدها عند شارع فايز



رئيس الحكومة الأسبق فؤاد السنيورة مستقبلا وفدا كتابيا برئاسة النائب سامي الجميل (محمود الطويل)

من هؤلاء. وأوضح رئيس الحكومة المكلف ان التشكيكية التي لم يطع أحد عليها سوى الرئيس سليمان وسمان سلام، لا أثر فيها لثلاث ضامن أو معطل، ولا تقدير للأوزان والأحجام، انما التزام بالتوازن الوطني، بما يساعد في اجراء انتخابات نيابية نزيهة، أيا كان قانونها. وفي تغريدة له عبر «تويتر» تمسك الرئيس المكلف تمام سلام بأن تبقى حكومته بعيدة عن أي كيدية أو استفزاز، مشددا على ضرورة أن تشكل فريق عمل منسجما لما يخدم المصلحة الوطنية في هذه المرحلة الدقيقة.

لكن أوساط قريبة من 8 آذار أبلغت «الأنباء» امس، ان أصدقاء مستترين كلفوا بإبلاغ الرئيس المكلف وجوب الترتيب في تشكيل حكومة الانتخابات التي تحدث عنها الى ما بعد الجلسة التشريعية المقررة منتصف هذا الشهر، من أجل إقرار قانون للانتخابات، حتى لا يتكبد مشقة تشكيل حكومة انتخابات، بغياح المرحلة الدقيقة.

وفي حال أضر سلام على قناعته، قالت الأوساط، فإن تحالف 8 آذار سيقابل حكومة الأمر الواقع المخشي منها بالسعي لإقرار القانون الارثوذكسي فعليا في جلسة الهيئة العامة. وتقول مصادر وسطية لـ «الأنباء» ان هذه النصيحة، تصب في خاتمة الدعوة الى حكومة الأوزان والاحجام، وبالتالي «الثلاث المعطل»، الذي رفضه الرئيس المكلف بالملئ. وأشارت الأوساط الى هدف خفي آخر من اصرار حزب الله و 8 آذار على حكومة الشراكة الوطنية أو الوحدة الوطنية، وهو عودة حزب الله الى مجلس الوزراء، والذي يبدو أنه محل حذر أكثر من جهة لبنانية وإقليمية ودولية، خصوصا بعد الاشتراك العلني لحزب الله بحرب سورية، وكشف الأمين العام للحزب عن عزمه دعم حركة المقاومة الشعبية في الجولان السوري المحتل.

● بيروت - عمر حنجر

رئيس حركة الاستقلال ميشال رنية معوض، قال بعد لقاء رئيس الحكومة المكلف لبنان قرر خوض حرب ضد سورية تحت شعارات مختلفة وأخرها تحرير الجولان. النائب اللبناية، لفت في «القوات اللبناية» لفت في حديث إذاعي الى ان الردود السلبية التي ستطول لبنان على الصعيد الاقتصادي، جراء خطاب نصرالله، حتمية. ووصف مواقفه بحظة كبرى للهروب الى الامام، وانه تجاوز الدولة والمؤسسات ووضعا أمام خيارات خطرة.

النائب عماد الصوت (الجماعة الإسلامية)، رأى من جهته أن إيران أجدت لبنانية وسورية، وان انخراط حزب الله في الداخل السوري يجعله غير قادر على فتح جبهة في لبنان. والفارق انه في حرب 2006 كان كل اللبنايين معه في الدفاع عن لبنان اما اليوم فالشعب السوري كله ضده، والنظام السوري في حال ضعف. أما الغرب فألويته أمن اسرائيل وهذه تمنع دعم السوريين دعما حقيقيا.

في غضون ذلك، شجعت الجماعات السلفية في طرابلس أول عنصرين يسقطان لها داخل الأراضي السورية هما: هاني بركات وحسام منصور في اطار الدفاع عن مواقع التوار على محور بلدة القصر. وقد أطلق المصافح بالهواء أثناء تشييعهما في القبة، خصوصا أن أحدهما (بركات) كادر مسوؤل. وفي بلدة بيبست ليف» الجنوبية شيع حزب الله أحد عناصره محمد احمد بداح (43 سنة) «الذي سقط أثناء قيامه بواجبه الجهادي في سورية».

وعلى صعيد الاستحقاق الحكومي، علمت «الأنباء» أن الرئيس المكلف تمام سلام، أنجز بالتعاون والتنسيق مع رئيس الجمهورية ميشال سليمان تشكيل حكومة من 14 وزيرا يحظون برضا وقبول قوي 8 و14 آذار ووليد جنبلاط والوسيطين، إلا أنهم لا ينتسبون مباشرة الى أي

سليمان: مايجي لبنان هو وضع سلاح المقاومة بتصرف الجيش

ردود على دعوة نصرالله لتحرير الجولان: هروب إلى الامام وإعادة لبنان إلى مجرى العاصفة

يري الكثير من اللبنانيين أن إعلان الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله دعم المقاومة الشعبية في الجولان السوري المحتل، الى جانب عزم النظام السوري منح حزب سلاحا متقدما كاسرا للتوازن، من شأنه إعادة وضع لبنان في مجرى العاصفة مرة أخرى، ووسع دائرة مهمات حزب الله على المستوى الإقليمي المضطرب، بعيدا عن «إعلان بعيدا»، التوافقي المتعهد بحياد لبنان عن الصراعات.

تخطى نصرالله بموقفه هذا سائر الملفات والاستحقاقات المحلية، الحكومية والانتخابية، والأهم هروبه الى الامام في موضوع التطور في حرب الدفاع عن النظام السوري من خلال الاعلان عن اعترافه مد ثيران هذه الحرب الى الجولان السوري المحتل. الجمهورية العماد ميشال سليمان موقفا ملتفا اذا أكد امس ان مايجي لبنان هو وضع سلاح المقاومة بتصرف الجيش اللبناني. من جانبه، سئل عضو كتلة الاصلاح والتغيير إبراهيم كنعان عن رأيه بكلام السيد نصرالله الذي يؤشر الى تزايد تورط حزب الله في سورية، ولم يعد الامر مقتصرا على مساعدة الشعب اللبنانيين في المنطقة الحدودية فأجاب: الموضوع السوري، اذا بقي متفلتا كما هو الآن بدون ضوابط للصراع القائم فسيفوز ليس فقط على لبنان، بل على عوامل أخرى في المنطقة، خصوصا أن اللعبة مكشوفة الأبعاد.

وأضاف: برأيي ان لبنان يجب أن يكون بعيدا عما يجسري، ورفض كنعان جلد الذات من خلال القول بحرب اللبنانيين في سورية، وأضاف لإذاعة صوت لبنان، ليس مطلوبوا أن تشارك في الحرب السورية، انما الأکید ان الحرب في سورية تطولنا.

وعن حكومة الأمر الواقع، قال ان قيام مثل هذه الحكومة قبل 15 مايو تعني الضغط على مشروع اللقاء الأرتوذكسي، وأضاف كل «الحروب» الدائرة الآن هدفها منع المناصفة الحقيقية، نائب عكار درياض رحال عضو كتلة المستقبل، قال ان نصرالله وضع نفسه مكان الدولة ووزراء الدفاع والداخلية والخارجية وقرر فتح جبهة في الجولان، فأنضمه بالانتقال الى دمشق ليقبم هناك مع رجاله، تجنباً لتوريط لبنان في حرب الدفاع عن نظام قاتل و ظالم.

رئيس حزب الكتائب أمين الجميل جدد مطالبته المجتمع الدولي بضرورة العمل لوقف نزف الدماء الحاصل في سورية مؤكدا ان كل الديكتاتوريات ستسقط حتما، الجميل كان يتحدث في روما محذرا من واقع صعب يعيشه المسيحيون في سورية.

الإبراهيمي يعود عن قرار الاستقالة ولندن تدعو لقمّة طارئة لحل الصراع السوري

سوتشي وواشنطن جاء من قبيل المصادفة لكنه مفيد جدا، ونحن مهتمون في السعي إلى عقد مؤتمر حول سورية في لندن وهذا ما سناقشه رئيس الوزراء (كاميرون) مع بوتين. وأشارت الصحفية إلى أن داوونغ ستريت جدد تأكيد موقف كاميرون من أن النظام السوري استخدم أسلحة كيميائية ضد قوات المتحربين، وهو ما يتناقض مع تصريحات كارلا ديل بونتي، التابعة للجنة التحقيق المستقلة للوزراء البريطانيين، كما فعلت رئيسة الخارجية في روسيا والولايات المتحدة، كما فعلت رئيسة الوزراء البريطانية السابقة، مارغريت ثاتشر، خلال الحرب الباردة، ونسبت الصحفية إلى المصدر قوله ان التوقيت الدقيق لزيارتي كاميرون إلى

جميع الابعين الرئيسيين في الأزمة السورية، وإجري كاميرون امس محادثات مع بوتين في مقر إقامة الأخير في سوتشي، قبل أن توجهه إلى واشنطن للقاء أوباما بعد غد، وأضافت الصحفية أن مصدرا بارزا في مكتب رئاسة الحكومة البريطانية (10 داوونغ ستريت) استبعد الاقتراحات بشأن كاميرون يمارس دور الوسيط خلال زيارته إلى روسيا والولايات المتحدة، كما فعلت رئيسة الوزراء البريطانية السابقة، مارغريت ثاتشر، خلال الحرب الباردة، ونسبت الصحفية إلى المصدر قوله ان التوقيت الدقيق لزيارتي كاميرون إلى

«بالتقارب» بين الولايات المتحدة وروسيا خلال اجتماع عقد هذا الأسبوع اتفق خلاله البلدان على ترتيب مؤتمر بشأن إنهاء الصراع المستمر في سورية منذ عامين. من جهة أخرى، ذكرت صحيفة ديلي تلغراف امس أن رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون، يسعى إلى عقد قمة طارئة في لندن تهدف إلى إيجاد حل للصراع المتصاعد في سورية. وقالت الصحفية إن كاميرون يأمل في استخدام اللقائين اللذين سيعقدهما مع الرئيسين الروسي، فلاديمير بوتين، والأميركي، باراك أوباما، لتمهيد الطريق أمام لندن لاستضافة قمة يحضرها

عواصم - وكالات: أكدت الأمم المتحدة ان المبعوث الخاص المشترك إلى سورية الأخضر الإبراهيمي سيقبى في منصبه، بعدما ترددت أنباء عن تلويحه في وقت سابق بالاستقالة. ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» عن مسؤول بالمنظمة الدولية قوله إن الإبراهيمي استجاب لطلب في هذا الشأن من الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون.

وقد رحب المسؤول الأممي بالدعوة المبرمكة الروسية لعقد مؤتمر دولي من أجل وضع حد للأزمة السورية. في السياق آخر، قالت سورية إنها ترحب بما وصفته لندن لاستضافة قمة يحضرها

بعد شهر من الجمود فرصة جديدة أمام الدبلوماسية في سورية

ونكر دبلوماسيون أنه إذا قدر لهذا الموقف أن يتغير فإن تسليح جماعات معينة ومن بينهم السنياتور ووبرت منديز رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي والذي قدم قانونا لهذا الغرض في السادس من مايو. وقال دبلوماسي غربي طلب عدم ذكر اسمه «من بين كل هذه الحجج اعتقد ان الخوف الروسي الأكبر هو أن تكون الولايات المتحدة والغرب في طريقهما لشكل أو آخر من أشكال التدخل العسكري في سورية ويعتقد ان هذا يدور بدهنهم».

الأسد. وتعالق اصوات في الولايات المتحدة تحت أوباما على تسليح مقاتلي المعارضة ومن بينهم السنياتور ووبرت منديز رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي والذي قدم قانونا لهذا الغرض في السادس من مايو. وقال دبلوماسي غربي طلب عدم ذكر اسمه «من بين كل هذه الحجج اعتقد ان الخوف الروسي الأكبر هو أن تكون الولايات المتحدة والغرب في طريقهما لشكل أو آخر من أشكال التدخل العسكري في سورية ويعتقد ان هذا يدور بدهنهم».

روما - رويترز: إذا كانت روسيا قد قررت القيام بمسعى دبلوماسي جديد لإقناع الأطراف المتناحرة في سورية بالدخول في محادثات سلام فقد يكون السبب في ذلك علامات على إمكانية انضمام الولايات المتحدة تدريجيا الى الصراع. وجاء الإعلان المشترك للولتين العظميين أنهما ستحاولان جمع ممثلين عن حكومة الرئيس السوري بشار الأسد بمعارضين يقاطون للإطاحة به ليمثل أول مبادرة دبلوماسية جدية منذ قرابة عام.

وبعد محادثات مطولة في موسكو الثلاثاء الماضي قالت الولايات المتحدة وروسيا إنهما ستحاولان بث الحياة في اتفاق تم التفاوض جديا بشأنه وأقرته الدولتان في يونيو 2012 لكنه لم يقدم اجابة عن سؤال ما اذا كان الأسد سيقبى في السلطة.

هو دفع الطرفين في الجلوس إلى طاولة التفاوض ربما في جنيف بحلول نهاية مايو في محاولة لإنهاء الحرب وحفظها على تشكيل حكومة انتقالية بالتوافق المتبادل. وتم تحديد هذا الإطار لإنهاء الصراع

عواصم - وكالات: أكدت الأمم المتحدة ان المبعوث الخاص المشترك إلى سورية الأخضر الإبراهيمي سيقبى في منصبه، بعدما ترددت أنباء عن تلويحه في وقت سابق بالاستقالة. ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» عن مسؤول بالمنظمة الدولية قوله إن الإبراهيمي استجاب لطلب في هذا الشأن من الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون.

وقد رحب المسؤول الأممي بالدعوة الروسية لعقد مؤتمر دولي من أجل وضع حد للأزمة السورية. في السياق آخر، قالت سورية إنها ترحب بما وصفته لندن لاستضافة قمة يحضرها

شطارة العماد عون ونهاية الانتخابات السعيدة

أكثر حرصا من الآخرين على حسن تمثيلها في الندوة النيابية، رغم ادراكه ان المستقلين من النواب المسيحيين ومن منهم مع الوسطيين ومع قوى 14 آذار كانوا أكثر تحرا منه في التعبير عن المصالح المسيحية، بينما كان عون مقيدا بتحالفات مع حزب الله ومع النظام السوري وإيران، أربكت حركته، وأخرجت الصورة المسيحية التي تتعايش مع الحيا، أكثر مما تلامتها حشرة الحمار.

الشطارة العونية قد تحقق بعض أهدافها، وقد تخفف في ذلك، ولكنها ربما تكون سببا رئيسيا في اجراء الانتخابات على عجل وفي موعدا المحدد، او على مقربة منه، وفقا للقانون النافذ معدلا، او بقانون مشابه ليس فيه التعديلات اللوجستية التي تحتاج الى تحضير طويل، ونواب التكتل العوني سيكون دائما وعلى صورة لافتة انهم لن يقاطعوا الانتخابات وسيشاركون فيها مهما كان نوع القانون والمقصود ضمنا القانون النافذ حاليا او ما يعرف بقانون «الستين».

● بيروت - د. ناصر زيدان

وسيلة للتعبئة الانتخابية وللتجبيش السياسي في وجه أخصامه في الصف المسيحي لاسما القوات اللبنانية وحزب الكتائب وهؤلاء اضطروا لمجارته في الاقتراح خرفا من اظهارهم في صورة غير المبالين بالمصالح المسيحية وقد استعانوا ببيكركي للتحلل من تبعات الاقتراح على مستقبل المسيحيين وقواهم السياسية على المدى البعيد فيما لو قدر للاقتراح الأرتوذكسي بالنفذ في مجلس النواب. يدفع العماد عون شركائه في الاقتراح الأرتوذكسي الى حافة الهاوية، ويجسرهم في أخذ موقف واضح أثناء جلسة التصويت في 5/15/2013، ويساعده الرئيس نبيه بري في ذلك، وهو أعلن انه سيطبل التصويت على الاقتراح الأرتوذكسي في بداية الجلسة.

ماذا يعني ذلك؟ طبيعة الحال سيسقط الاقتراح الأرتوذكسي أمام التصويت، لأن هناك أطرافا متعددة لا يمكن ان تصوت لصالحه، ومنها القوات اللبنانية وحزب الكتائب اللذان يدركان أكثر من غيرها خطر المشروع على مستقبل البلاد، عندما تتفكك عرى التواصل بين المجموعات المكونة للنسيج اللبناني والعماد عون الذي سيسبوت مع المشروع سيفرح لسقوطه لأنه بذلك سيربح - على ما يعتقد - معركة الدعاية الانتخابية، ويعد أمجاد «التسويامي» الذي في الساحة المسيحية وسيظهر فيها أنه

فاجأ رئيس تكتل التغيير والاصلاح العماد ميشال عون الأوساط السياسية في حركته غير المعتادة والتي وصلت الى حد التواصل مع خصومه السياسيين، وهو المعروف بشده في العلاقة مع الآخرين، وفي قلة اتصالاته وندره زيارته، ويعتمد أسلوب ذاته في حفظ مسافة التباعد مع الأخصام صهره الوزير جبران باسيل المحجوز فقط للمهمات الحساسة او للزيارات من الوزن الثقيل كزيارة مرعاب الأخيرة. اتصال العماد عون مع رئيس القوات اللبنانية دسمير ججع الأسبوع الماضي كان علامة فارقة في سباق المنار السياسي المبلد في البلاد وتجاوب ججع مع المبادرة العونية كانت هي أيضا علامة مميزة وفسرت حماسه لها تعريدا خارج سرب الحلفاء وتكوية غير محسوبة، خصوصا ان الترتيب المغربي يعرب الاقتراح الأرتوذكسي نائب رئيس مجلس النواب السابق ايلي الفرزلي تجاوز كل حدود الحذر ووضع جانبيا تاريخا من الخصام والشكوك وبدا الاثنان ومعهما باسيل مبشرين من الطراز الاسفقي الأرفع على خطى بولس الذي لا يحتاج الي من يبشره بمسيرة السيد المسيح. شطارة العماد عون في تطوير فكرة متقدما للمسيحيين والحريص الأول على مصالحهم ومكانتهم واضحة للعيان، وأغلب الظن انه يستخدم اقتراح القانون الأرتوذكسي (الذي ينص على انتخاب كل طائفة لنوابها)